

تاج العروس من جواهر القاموس

العَبَيْثَةُ " طَعَامٌ يُطْبَخُ وَفِيهِ جَرَادٌ " . وَعَبَيْثَةُ الْأَقِطِ يَعْبَيْثُهُ عَبَيْثًا : جَفَّفَهُ فِي الشَّمْسِ وَقِيلَ : عَبَيْثَهُ : خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ وَهِيَ الْعَبَيْثَةُ وَالْعَبَيْثُ . وَالْعَبَيْثَةُ أَيْضًا : الْأَقِطُ يُدَقُّ مَعَ التَّمْرِ فَتُؤْكَلُ وَتُشْرَبُ . وَيُقَالُ : جَاءَ بِعَبَيْثَةٍ فِي وَعَائِهِ وَهِيَ الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ يُخَلِّطَانِ مَعًا . " وَعَبَيْثَةُ النَّاسِ : أَخْلَاطُهُمْ " لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ قَالَ : . " عَبَيْثَةُ مِنْ جُشَمٍ وَجَرَمٍ كُلُّ ذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَبَيْثِ وَتَقُولُ : إِنْ فُلَانًا لَفِي عَبَيْثَةٍ مِنَ النَّاسِ وَلَوْ يَثَّةٍ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ تَهَبَّشُوا مِنْ أَمَاكِنَ شَتَّى . " وَالْعَبَيْثُ كَسِكَّيْنِ " : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَبَيْثِ " . الْعَبَيْثُ " : كَلَطِيْفٌ " : الْمَصْلُ فِي لُغَةٍ وَهُوَ " رِيْحَانٌ " وَفِي التَّكْمِلَةِ : ضَرْبٌ مِنَ الرَّيْحَانِ . " وَالْعَوْبَيْثُ " كَجَوْهَرٍ " : شَعْبٌ " وَفِي اللِّسَانِ : مَوْضِعٌ قَالَ رُوْبَةُ : .

أَسْرَى وَقَتَلَى فِي غُثَاءِ الْمُغْتَثَى . . . بِشَعْبٍ تَنْذِيوُكٍ وَشَعْبٍ الْعَوْبَيْثِ " وَعَوْبَيْثَانُ بْنُ زَاهِرٍ بْنُ مُرَادٍ " بِنِ مَذْهَبٍ " : جَدُّ بَدِئَةَ بِنِ عَامِرٍ " ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ . وَعَوْبَيْثَانُ بْنُ مُرَادٍ : أَخُو زَاهِرٍ بْنُ مُرَادٍ هَذَا . " وَهُوَ عَبَيْثَةٌ " أَيْ " مُؤْتَشَّبٌ فِي نَسَبِهِ خَلِطٌ " كَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْعَبَيْثَةُ بِالتَّسْكِينِ : الْمَرْبَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَعَبَيْثَةُ الْأَقِطِ وَمِثْلُهُ وَدُفُوتُهُ وَعَبَيْثَتُهُ بِالغَيْنِ لُغَةٌ فِيهِ . وَالْعَبَيْثَةُ : الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ يُقَالُ : مَرَرْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فُلَانٍ عَبَيْثَةً وَاحِدَةً أَيْ أَخْتَلِطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَطَلَّتِ الْغَنَمُ عَبَيْثَةً وَاحِدَةً وَبَكَيْلَةً وَاحِدَةً وَهُوَ أَنْ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى دَخَلَتْ فِيهَا وَاخْتَلِطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهُوَ مِثْلُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّوِيْقِ يُدْكَلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ . وَأَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ : .

" إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَيْثَانِيُّ سَاءَ نَاتَرَ كَنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّادِيْفَ الْمُسْرَهْدَا فَيُقَالُ : إِنْ الْعَوْبَيْثَانِيُّ دَقِيْقٌ وَسَمَنٌ وَتَمَرٌ يُخَلِّطُ بِاللَّيْنِ الْحَلِيْبِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الْبَيْتُ لِنَاشِرَةِ بِنِ مَالِكِ يَرُدُّ عَلَى الْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ الْمَخَبِّلُ قَدْ عَيَّرَهُ بِاللَّيْنِ . وَالْخَصِيفُ : اللَّيْنُ الْحَلِيْبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ وَسِيذَكَرُ فِي خ ص ف إِنْ شَاءَ □□ تَعَالَى .

" العُثَّةُ " : بالضم : سُوسَةٌ " أَوِ الْأَرْضَةُ " التي " تَلَحَّسُ الصُّوفَ جَ عَثَّ " بالضمَّ وعُثَّتْ كصُرَدٍ . " وعَثَّتِ الصُّوفَ " والثَّوْبَ تَعُثُّهُ " عَثًّا " : أَكَلَتْهُ وَعَثَّ الصُّوفُ : أَكَلَهُ الْعُثُّ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الْعُثُّ : دُوَيْبَّةٌ تَعْلَقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ وَأَنشُد : .

تَصِيدِينَ شَيْبَانَ الرَّجَالَ بِفَاحِمٍ ... غُدَافٍ وَتَمَطَّادِينَ عُثًّا وَجُدَّ جُدَا وَالجُدَّ جُدُّ أَيْضًا : دُوَيْبَّةٌ تَعْلَقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ . وقال ابن دريد :

العُثُّ : بغير هاءٍ دَوَابُّ تَقَعُّ فِي الصُّوفِ وَذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْعُثَّ جَمْعٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْذِي بِالْعُثِّ الْوَاحِدَ وَعَبَّرَ عَنْهُ بِالذَّوَابِّ لِأَنَّهُ جِنْسٌ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَإِنْ كَانَ " لَفْظُهُ " وَاحِدًا : وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ ابْنِهِ فَقَالَ : أُعْطِيهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَالِي دَانِقًا وَإِنَّهُ فِيهِ لِأَسْرَعُ مِنَ الْعُثِّ فِي الصُّوفِ فِي الصَّيْفِ .

ربما سُمِّيَتْ " الْعَجُوزُ " عُثَّةً وَهُوَ مَجَازٌ ؛ لِمَا فِيهَا مِنَ الْفَسَادِ وَالخُرْقِ كَأَنَّهَا سُوسَةٌ . الْعُثَّةُ وَالْعَثَّةُ : " الْمَرْأَةُ " الْمَحْقُورَةُ " الْبَذِيئَةُ " الْخَامِلَةُ . " وَالْحَمَقَاءُ " ضَاوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ضَاوِيَّةٍ وَجَمَعَهَا عِثَاثٌ .

ويقال للمرأة الزَّرِيَّةَ مَا هِيَ إِلَّا عُثَّةٌ . وقال بعضهم : امرأةٌ عُثَّةٌ بِالْفَتْحِ ضَائِلَةٌ الْجِسْمِ وَرَجُلٌ عَثٌّ قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً جَسِيمَةً : .

عَمِيمَةٌ ضَاحِي الْجِلْدِ لَيْسَتْ بِعُثَّةٍ ... وَلَا دَفْنَسٍ يَطْبِي الْكِلَابَ

خِمَارُهَا